

تصفح عدد اليوم من القدس العربي...



نظرة الى مصر بعد مبارك

صحف عبرية
2011-05-12



الآن، ومصر في بدء عهد جديد في تاريخها، يمكن ان نوجه نظرة الى تعقيدات مصر الجديدة لنفهم ما قد يحدث هناك. ما تزال روح الثورة من ميدان التحرير حية، لكن المتظاهرين بعيدون عن مراكز القوة في أروقة الحكم. إن أفكارا ثورية سُمعت في الميدان الحكومة يجب عليها ان تخدم الشعب لا بالعكس؛ والحكام يجب ان ينتخبهم الشعب؛ وحقوق مواطنة للجميع دخلت قلوب جزء كبير من مواطني الدولة ولا سيما الشباب. قد تحدث هذه الأفكار العجائب في الأمد البعيد، لكن من يتمسكون الآن بهذه الأفكار لا ينتمون الى مجموعة الأشخاص الذين يتولون السلطة.

يبدو ان النظام العسكري سيظل يحكم مصر. لم يتول الجيش الحكم مع انصراف حسني مبارك، فقد فعل الجيش ذلك في 1952 عندما أسقط انقلاب عسكري برئاسة الضباط الأحرار الملكية الدستورية. منذ ذلك الحين حكم مصر عسكري بعد عسكري محمد نجيب وعبد الناصر والسادات ومبارك والجنرال الطنطاوي الآن. ومع مرور الوقت وسع الجيش قبضته من المجال السياسي الى الاقتصادي فالجيش اليوم مسؤول عن انتاج أكثر المنتجات المصرية، من هوانيات التلفاز الى استخراج زيت الزيتون. اعتاد الجيش القوة والحياة المرفهة التي تثمرها وسيصعب عليه أن يتخلى عن هذه الميزات. سيفعل الجيش كل ما يجب للحفاظ على قوته ولا يهم هل يحاكم مبارك وأبناء عائلته أم يُغَيَّر الدستور أم يقمع بالقوة مقاومة السلطة العسكرية.

ينبغي أن نقول ان الجيش ليس علمانيا تماما. نشأت حركة 'الضباط الأحرار' من الذراع العسكرية للاخوان المسلمين ولها توجه اسلامي حتى اليوم. من جهة ثانية يفترض ان تخيف حركة الاخوان المسلمين أقل مما يُنسب اليها.

تعاني الحركة مشكلات تنظيمية كبيرة فالحركة ليست في الحقيقة حركة شعبية كبيرة بل هي في الأساس منظمة يحكمها قادة مدللون. والاخوان المسلمون يتعرضون لانتقاد جماعات اسلامية أكثر تطرفا مثل القاعدة التي تسخر من ضعف الاخوان المسلمين وتزعم انها في مصر 'حركة علمانية تُنسب خطأ الى الاسلام'.

في واقع الامر، المجال السياسي في مصر يكثر فيه اللاعبيون المزدوجون (كالعالم السياسي في العراق وسورية). الى الآن يتعاون الجيش والاسلاميون مثلا على الأقليات الدينية مثل الأقباط وفي مواجهة القوى الديمقراطية الحقيقية عند الشباب.

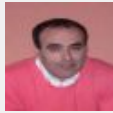
على سبيل المثال أبحاث القيادة العسكرية الجديدة للاسلاميين انشاء احزاب والافراج عن فريق من اعضاء الاخوان المسلمين من السجون بعد أن جرت محاكمتهم في عهد مبارك؛ وفي مقابل ذلك امتدح قادة الاخوان المسلمين نشاط الجيش منذ أبعاد مبارك وعبروا عن تأييد استفتاء الشعب الذي يفترض ان يتم برعاية الجيش.

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس سورية وتركيا: من التحالف الاستراتيجي الى القطيعة



توفيق رباحي استقالة يازجي وطوابير الفنانين الموالين: اجازات كبيرة للمخابرات السورية!



صبحي حديدي بين ليث شبيلات ورامي مخلوف: صامت لو تكلم!



عناية جابر نريد وطناً كبداية العالم



حسام الدين محمد مظاهرة لاسقاط فيصل القاسم... وحملة تودي بزينة اليازجي: محنة الاعلاميين السوريين في مطابخ الفضائيات



فاطمة بن عبد الله الكراي 'قنبلة' الراجحي: بين كشف المستور واستحقاقات الجمهور



محمود معروف المغرب يرحب بعلاقات 'راقية' مع دول الخليج ويتحفظ على دعوة الانضمام لمجلس التعاون



صحف امريكية: بن لادن ظل يحلم بتكرار هجمات 11/9 لاجبار امريكا على الخروج من ارض العرب



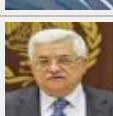
صحف عبرية نظرة الى مصر بعد مبارك



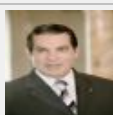
صحف عبرية هجوم غبي.. لن نقصف ايران



عباس طلب من ثوري فتح التهيؤ لقراره النهائي بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية



سليم بوخدير تونس: سهام بن سدرين تقاضي صحفا 'مقربة من بن علي'



عربية وتركيا: من القطيعة

مظاهرة لاسقاط
تودي بزينة
بين السوريين في

ري ينذر بتدهور
على مهاجميه في
رفض مطالب

من ليث شبيلات
لو تكلم!

جامعة حديثة في
على مدار
وات

www.brookes.ac.uk



FOREX.COM

العربي الأول



Google aljadidah.com

◀ باكستان ستحصل على تعويضات أمنية من واشنطن بقيمة 300 مليون دولار

◀ اريكا سولومون شبان الإمارات



يتساءلون عن دورهم بالتغييرات الديمقراطية... وناشطون يطالبون باصلاحات اقتصادية وسياسية



◀ سعد الياس: لبنان: قمة روحية اسلامية مسيحية في بكركي شذت على عدم استيراد الفتن



◀ بسام البدارين: أحمد عبيدات يتهم 'جهات رسمية' برعاية وإنتاج الإنقسام في صفوف المجتمع الأردني



◀ توتر شديد في اليمن عقب مقتل 19 متظاهرا خلال 24 ساعة



◀ وليد عوض: الفلسطينيون تضاعفوا 8 مرات منذ تشريدتهم عام 1948 وتعدادهم سيفوق عدد اليهود بحلول نهاية عام 2020



◀ أشرف الهور: حكومة حماس تعلن عن حركة تنقلات بين قادة أجهزة الأمن بغزة



◀ زهير أندراوس: الاحتلال يطلق العنان لكلايه المتوحشة لمهاجمة الفلسطينيين ويتسبب بأضرار جسيمة ونفسية للمصابين والجنود يصورون



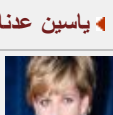
◀ حسنين كروم الأخبار تؤكد بكاء مبارك أثناء التحقيق معه.. والسلفيون يثيرون الرعب في المجتمع المصري



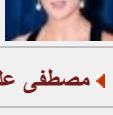
◀ عبير علي جمالية الخط العربي: من الكتابة الوظيفية الى الفن والجمال!



◀ الشاعر اللبناني غسان جواد: على شعوبنا ان تثبت استحقاقها للحرية وجدارتها بها!



◀ ياسين عدنان حينما يصير الحوار مكسباً في ذاته



◀ فيلم وثائقي عن مقتل الأميرة ديانا يثير الجدل في مهرجان كان

◀ مصطفى علوش يا لهذه الكتابة



◀ د. منى ابو عيد أسئلة الثقافة الفلسطينية: على هامش المقال 'عندما تزول الفروق، يا سيادة الرئيس':



◀ د. عبد الوهاب الأفندي الحل الإجرامي في دولة الشبيحة

◀ احمد عبد الحق حزيرانات الربيع العربي



◀ د. عبدالله تركماني نحو إعادة ترتيب وبناء البيت الفلسطيني

◀ أحمد يهوى الانتحار على الطريقة الليبية

◀ رياض معسوس من أجل جامعة شعوب عربية

◀ عيد الغني الماوري عندما تعد الثورة أصدقاءها ولا تجد أحدا

من جهة ثانية، يحسن الجيش استغلال خوف المواطنين والعالم من الاخوان المسلمين والاسلاميين فالجيش باسم الخوف في الداخل والخارج من سيطرة اسلامية لا يسوغ فقط استمراره في حكم مصر بل في اعمال قاسية في مواجهة معارضييه. تعلم الجيش اللعبة منذ ايام مبارك نفسه. فعلى سبيل المثال سمح مبارك بدهاء لـ 88 ممثلا للاخوان المسلمين بأن يُنتخبوا لمجلس الشعب في سنة 2005. وبهذا عرض على الجمهور وعلى العالم الخطر الكامن لمصر، وجعل استبداده ضروريا؛ وبعد أن أوضح الوضع مكن مندوبا واحدا فقط للاخوان المسلمين من أن يُنتخب لمجلس الشعب في 2010.

في الخلاصة، في حين ستظل تهب على مصر رياح التقدم من ميدان التحرير ورياح اسلام الاخوان المسلمين يبدو ان الجيش هو الذي سيستمر في حكم مصر مع تغييرات تجميلية في الظاهر.

اسرائيل اليوم 2011/5/11

facebook

ارسل هذا الخبر الى صديقك بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters 750 Characters left

Submit



كلمة زاوية لال عبر ads@al



لاخوان المسلمين



اء "تنورة" للاعبات رة



يعلن ان زوجته حامل خيانة مع زاهية

مزيد



حذف شخصيتها من شحرورة"



المسلم ذو الاصول ان حول العقيدة

مزيد

◀ مصطفى غلمان عن رشيد نيني: الكلام الذي يجب ألا يرمى في غيايات السجن

◀ ما الفائدة من مجلس التعاون الخليجي اذا عجز عن حل اي مشكلة بالمنطقة منذ انشائه!؟



913



أهتهم على مؤخرة
تراقية



- محاضرة لبروفيسور
عه لمغادرة المملكة



تقل زفافه من اخرى
تراق



مؤلوله منحه اجازة
برج خليفة بالامارات
مزيد



فلسطينيين شراء
عة الغربية



في تلقى رواج في
ضة الليبية



الوعرة بحثا عن دودة
سبيا

BOY
ISF

برائيلية في لندن
ميل والحملة تتوسع
ا.

